

الاسود يبدعون و ينتصرون امام السلوفاك

المصدر.. الكورة

برهن المنتخب المغربي على جاهزيته لخوض غمار منافسات كأس العالم 2018، وذلك بتغلبه الليلة على نظيره السلوفاكي، في مباراة تحضيرية أقيمت بالعاصمة السويسرية جنيف.

وقدّم المغرب بقيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد، دليلا على إمكانية تحقيقه مفاجأة في المونديال الروسي ضمن مجموعته التي تضم إسبانيا والبرتغال وإيران، من خلال عرض هجومي جيّد على مدار شوطي اللقاء، في وقت لم يهدّد فيه المنتخب السلوفاكي مرمى منافسه إلا نادرا.



وظهر جليّا في المباراة تمتّع المنتخب المغربي بمجموعة كبيرة من الأوراق التي تمزج بين الخبرة والشباب في خط الوسط تحديدا، لكن المخاوف المتعلقة بعدم وجود مهاجم يمكنه إنهاء الهجمات، طفت على السطح مجدّدا.

ولعب المنتخب المغربي بطريقة 1-3-2-4، بوجود القائد المهدي بنعطية في الخط الخلفي إلى جانب رومان سايس، ووقف لاعب ريال مدريد أشرف حكيمي كظهير أيمن، مقابل تواجد حمزة منديل في الناحية اليسرى.

وتناوب لاعب فينورد روتردام كريم الأحمدى مع المخضرم مبارك بوصوفة على القيام بدور لاعب الارتكاز، في وقت تولّى في يونس بلهندة مهمّة دعم رأس الحربة خالد بو طيب، بإسناد من الجناحين نور الدين أمرايط وحكيم زياش.



الأمر اللافت في أداء المنتخب المغربي من الناحية الهجومية، كان كثرة الاعتماد على التسديد من خارج منطقة الجزاء، لا سيما وأن بو طيب لم يتمركز جيّدًا داخل المنطقة، الأمر الذي دفع الجناحين ولاعبي الوسط لتنويع مصادر الهجمات، خصوصا مع تبادل المراكز الناجح بين زياش وأمرايط، والأول تميّز بتسديداته المحكمة بقدمه اليسرى، والتي أصاب بواحدة منها القائم السلوفاكي.

وقدّم الدفاع مباراة هادئة، لكن ظهرت في المقابل مساحات متوفّرة أمام هجوم سلوفاكيا بسبب تباعد المسافات بين بن عطية وسايس، كما أن اعتماد الخصم على المرتدات، حرم المغرب من إمكانية الاستفادة بالدعم الدفاعي للاعبي الوسط.

مركز رأس الحربة ظل المصدر قلق رينار، ما دفعه إلى تبديل المخيّب للآمال بو طيب وإشراك "المحلّي" أيوب الكعبي، الذي أحدث نقلة نوعية في أداء المغرب من خلال تحرّكاته النشيطة داخل منطقة الجزاء، إضافة إلى عودته للوراء لاستلام الكرة، وتوج مجهوده بهدف التعادل، قبل أن يضيف بلهندة هدف الفوز الثمين.



أمّا المنتخب السلوفاكي فبدا مفتقدا للدفاع، رغم وجود نجم نابولي ماريك هامسيك، وقلب دفاع إنتر ميلان، ميلان سكرينيار، وهدّ مرمى الخصم في مناسبات قليلة، وبلغت نسبة سيطرته على الكرة 42%، علما بأنه سدّد 5 كرات، واحدة منها فقط بين الخشبات الثلاث، مقابل 22 للمغرب (7 منها داخل إطار المرمى).



وتبقى للمنتخب المغربي مباراة تحضيرية واحدة أمام إستونيا، ومن المتوقع بناء على مجريات لقاء سلوفاكيا، تجربة الكعبي كمهاجم أساسي، مع إمكانية إشراك مانويل دا كوستا أيضا في التشكيلة، بعدما قدّم عرض جيدا إثر نزوله الشوط الثاني برفقة النشيط أمين حارث.